[457] نعم ذاك الذي حملني على الذى صنعت (1). (قال عبد المحمود): فهذه روايتهم عن نبيهم أنه امتنع من أن يكون اماما في نافلة رمضان، فكيف أقدموا على تحريم ما أحل ا وأباحة ما منع ا منه ؟ ان هذا من طرائف المذكورين ومنكرات المسلمين. ومن طريف ذلك أن عمر المبتدع لذلك يشهد أنه بدعة، ومع هذا يستمر عمل أكثر المسلمين على بدعته والاقتداء به فيها، فيتركون ما كان في شريعة نبيهم وفي خلافة أبى بكر الى وقتنا هذا. نهى عمر عن المتعة ومن طرائف ما شهدوا به على خليفتهم عمر أنه أبدعه وغير فيه شريعة نبيهم ما ذكره الحميدى في الجمع بين الصحيحين في مسند عبد ا بن عباس قال: كان ابن عباس يامر بالمتعة وكان ابن الزبير ينهى عنها، قال فذكرت ذلك لجابر بن عبد ا فقال: على يدى دار الحديث، تمتعنا مع رسول ا " ص " فلما قام عمر قال: ان ا كان يحل لرسوله ما شاء بما شاء وان القرآن قد نزل منازله، فاتموا الحج والعمرة كما أمركم ا، وأبتوا نكاح هذه النساء فلن أوتى برجل نكح امراة الى أجل الا رجمته بالحجارة. ورواه الحميدى في كتابه لهذا الحديث بالفاظه من مسند جابر بن عبد ا في الحديث الخامس والعشرين من أفراد مسلم (2). (قال عبد المحمود): ومن طريف ما رايت من استخفاف ابن الزبير لعبد ا

_____ (1) رواه مسلم في صحيحه: 2 / 775. (2) رواه مسلم في صحيحه 2 / 885. _____